مسلم علم الاجتماع

بالتنسيق مع مخبر الخطاب الصوفي- جامعة الجزائر2

جامعة البويرة

الدين والمجتمع

قضايا فكرية

منسق الكتاب:

د. جاب الله طيب

ماي 2019

العنوان: حي تعاونية الشيخ المقراني -إشبيليا- مقابل جامعة محمد بوضياف بالمسيلة - الجزائر.

تلفاكس: 035.35.31.08 imp.nouasri@gmail.com

الإيداع القانوني: ماي 2019

رمك (ISBN): 978-9931-749-02-8

9 789931 749028

جامعة آكلي محند أولحاج- البويرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع

بالتنسيق مع مخبر الخطاب الصوفي- جامعة الجزائر2

كتاب جماعي حول

الدين و المجتمع

قضايا فكرية

منسق الكتاب:
د. جاب الله طيب

(ماي 2019)

عنوان الكتاب: الدين و المجتمع
قضايا فكرية

منسق الكتاب: جاب الله طيب

تاريخ الطبع: ماي 2019

رقم الإيداع القانوني: ماي 2019

ردمك: 978-9931-749-02-8

عدد الصفحات: 188 صفحة

الحجم: 24*17

جميع الحقوق محفوظة
المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تتحمل دار النشر مسؤوليتها

نواصري
للطباعة والنشر

نواصري للطباعة والنشر

الهاتف: 035.35.31.08

البريد الإلكتروني: imp.nouasri@gmail.com

الهيئة الاستشارية للكتاب

-الأستاذ الدكتور: رشيد بوسعادة	جامعة الجزائر2
- الأستاذة الدكتورة : مساني فاطمة	جامعة البويرة
- الأستاذ الدكتور: لعموري زاوي	جامعة الجزائر2
-الدكتور : محمد بن حليمة	جامعة الجزائر2
- الدكتور: سلالي مراد	جامعة لونيسي علي البليدة-2
-الدكتور : زيوش سعيد	جامعة الشلف
- الدكتور : سريج محمد	جامعة الشلف
-الدكتور :اسحاق رحماني	جامعة البويرة
- الدكتور:. حسين محمد الشريف	جامعة المسيلة
- الدكتور: عزّ الدّين عبد الدّائم	جامعة البويرة
-الدكتور : شوشان زهرة	جامعة البويرة
-الدكتور: رضا رميلي	جامعة البويرة
- الدكتور: جلاوي السعيد	جامعة البويرة
-الدكتور: بن حامد لخضر	جامعة البويرة
-الدكتورة : ماقري مليكة	جامعة البويرة
-الدكتور : رضا بن مقلة	جامعة البويرة
- الدكتور: نابت عبد النور	جامعة البويرة
-الدكتور : عزوز عبد الناصر	جامعة المسيلة
-الدكتور : قندوز منير	جامعة المسيلة
-الدكتور : جاب الله طيب	جامعة البويرة

قائمة المحتويات

الموضوعات	الصفحة
الكلمة الإفتتاحية د. جاب الله طيب – جامعة البويرة	
دور الدين في تعزيز القيم الوطنية لدى الفرد الجزائري د. جاب الله طيب – جامعة البويرة / د. سعيد زيوش – جامعة الشلف	01
التصوّف ورحلة المصطلح بين أُنس الوضع اللغوي وشَطَح التَمثُل العرفاني أ.د لعموري زاوي جامعة الجزائر2	15
أهميـــة الديـــن في حيـاة الفـرد د. سلالي مراد جامعة لونيسي علي البليدة-2	21
محب الدين الخطيب والفرق الضالّة في منظوره "البهـائيـــــة" د. حسين محمد الشريف – جامعة المسيلـة	27
علاقة الحركة الصوفية بالسلطة السياسية خلال العهد الزياني د. جلاوي السعيد – جامعة البويرة	41
قراءة في المنهج العملي عند الصوفية د. لخضر بن حامد / أ. وحيد حرحوز – جامعة البويرة	51
المتدين والمجتمع أو جدلية الاعتراف المتبادل د. بن مقلة رضا جامعة البويرة	67
الخطاب الديني بين معايير الامتثال ومظاهر التشدد- مقاربة سوسيولوجية للمعايير والمظاهر الخاصة بتجديد الخطاب الديني (الإسلامي). د. محمد بن حليمة – جامعة الجزائر2	76
الجانب التاريخي للتصوف د. محمد سريج - جامعة الشلف	93
التصوف اليهودي وأثره في الفكر الغربي د. عبد النور نابت - جامعة البويرة	104

أبو الفضل ابن النحوي ودوره في نشر التصوف في المغرب الأوسط د. منير قندوز / د.عبد الناصر عزوز / د. زلاقي وهيبة – جامعة المسيلة	111
وظائف الزوايا في المجتمع الجزائري (مقاربة سوسيو دينية ثقافية) د. بايود صبرينة جامعة البويرة	121
جمعية العلماء المسلمين الجزائريين وتعاملها مع المخالفين لها في المنظور الديني د. عزّ الدّين عبد الدّائم جامعة البويرة	129
الدور السياسي للطرق الصوفية في الجزائر 1830- 1908 – الطريقة الرحمانية - أنموذجا- د. رشيدة شدري معمر- جامعة البويرة / أ.جيجيك زروق - جامعة بجاية	145
التصوف بالمغرب الإسلامي من القرن الأول الهجري حتى القرن السادس هجري . أ . سامية بوصيقع - جامعة المدية / د. إسحاق رحماني - جامعة البويرة	156
الظاهرة الدينية بين المقاربات الكلاسيكية و المعاصرة د. ماقري مليكة - جامعة البويرة	163

أبو الفضل ابن النحوي ودوره في نشر التصوف في المغرب الأوسط

د. منير قندوز / د. عبد الناصر عزوز/ د. وهيبة زلاقي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة

مقدمة:

مثلت بلاد المغرب الأوسط عبر التاريخ الإسلامي مركزا من مراكز التصوف وموطنا لكبار أقطابه، الذين أسسوا لطرق صوفية كان لها دور كبير في نشر الإسلام في إفريقيا وفي مناطق متفرقة من دول العالم، كما كان لإنتاجاتها الفكرية وأطروحاتها التربوية الروحية، كبير الأثر في غرس مبادئ الإسلام والسلام والحوار والتعايش العالمي، وستتعرض هذه الورقة إلى أحد أعلام التصوف في بلاد المغرب خاصة والعالم الإسلامي عموما وتأثيره في نشر التصوف في المنطقة.

- نشأة التصوف في بلاد المغرب الإسلامي:

يقول ابن خلدون: لم تزل عند سلف الأمة وكبارها من الصحابة والتابعين ومن بعدهم طريقة الحق والهداية واصلها العكوف على العبادة والانقطاع إلى الله تعالى والأعراض عن زخرف الدنيا وزينتها والزهد فيما يقبل عليه الجمهور من لذة ومال وجاه، والانفراد عن الخلق في الخلوة للعبادة وكان ذلك عاما في الصحابة والسلف، فلما فشا الإقبال على الدنيا في القرن الثاني وما بعده وجنح الناس إلى مخالطة الدنيا اختص المقبلون على العبادة باسم الصوفية والمتصوفة " وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن أصحاب التصوف اعتكفوا منذ البدء على العبادة والانقطاع إلى الله عز وجل والابتعاد عن ملذات الدنيا وزينتها والإقبال على الآخرة والعمل لها، وهذا ما نص عليه القرآن الكريم وسيرة رسول الله عليه الصلاة والسلام والصحابة، فقد كانوا من أوائل الزهاد والمتصوفة يحثون الناس للدعوة إلى الكتاب والسنة يشاركونهم حياتهم ويقومون بدور فعال في توجيه المجتمع نحو صلاحه ويحثون على الجد والعمل[1].

وكانت بدايات ظهور التصوف في المغرب الإسلامي من خلال العبادة والانقطاع والإقبال إلى الله سبحانه وتعالى والبكاء عند قراءة القرآن والاستماع إلى المواعظ وهي من ابرز سمات الزهاد الأوائل. وإذا كان التصوف قد ظهر في المشرق خلال القرن الثاني للهجرة وتبلور في القرن الثالث للهجرة، فإنه لم يجد طريقه إلى المغرب الإسلامي في نفس الفترة حتى القرن السادس الهجري أو قبله بقليل متمثلا في بادئ الأمر في مذهب الغزالي الذي وجد له الموحدون أنصارا ودعاة، فنشرت كتب الغزالي مثل: أصول الفقه، إحياء علم الدين وغيرها. وتؤكد كتب التاريخ سيادة التيار الصوفي لتاريخ للمغرب العربي، الذي ظهر بالمنطقة منذ القرن 11 الميلادي الموافق للقرن 6 الهجري، على اثر اتصال حجاج المغرب بحجاج المشرق في البقاع المقدسة في مواسم الحج، وعرف حينها بالتصوف العلمي القائم على أصول الفقه وعلوم الدين، حيث "ظهر من الصوفية

---

1 – لمياء عز الدين الصباغ، الصوفيون والتصوف في المغرب العربي حتى القرن الرابع، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية، المجلد السابع، العدد 14، 2013، ص9.